

المدرسة الفرنسية الحديثة لتعليم عزف الفلوت عند مارسيل مويس

أ.د/ عمرو السباعي الزنفلي

شيماء عبد الحميد محمود

أ.د/ نهلة على بكير

مقدمة البحث: Introduction Of Research

تأسس كونسرفاتور باريس عام ١٧٩٥^(١)، وعرف بأنه المعهد الذي قاد التعليم الموسيقي في فرنسا أثناء منتصف القرن التاسع عشر. وتعتبر الجائزة الأولى من الكونسرفاتور شرف موسيقي كبير للغاية ومعتزف بها على نطاق واسع بإعتبارها المفتاح للنجاح المهني في الموسيقى.

خلال السنوات الأبرز في مدرسة الفلوت الفرنسية (١٨٦٠-١٩٥٠)، تم توظيف عدد قليل نسبياً من معلمي الفلوت ومع فترات طويلة. وكان العديد من هؤلاء الأساتذة مؤلفين موسيقيين فضلاً عن تأليفهم للكتب المنهجية المؤثرة وكانوا أيضاً خريجين الكونسرفاتور. لعب هؤلاء المدربون دوراً أساسياً في تراث مدرسة الفلوت الأمريكية.

ومصطلح "مدرسة الفلوت الفرنسية" يتميز بتأثير علم أصول التدريس لبول تغانيل Paul Taffanel، أستاذ الفلوت بكونسرفاتور باريس منذ عام ١٨٩٣ حتى عام ١٩٠٨. وقد مرر تغانيل هذا النهج الجديد في عزف الفلوت إلى تلاميذه في كونسرفاتور باريس، مثل أدولف هينينز Adolphe Hennebains، فيليب جوبرت Philippe Gaubert، جورج بارير Georges Barrère، جورج لورينت Georges Laurent، أندريه ماكوار André Maquarre، ومارسيل مويس Marcel Moyse.

مشكلة البحث: The research problem

تحتاج المدارس الموسيقية لتعليم عزف الفلوت إلى الكثير من الإهتمام والرعاية في بناء الأسس الصحيحة من البداية ليصبح العازف قادراً على تنمية المهارات المختلفة في الأداء والوصول إلى العزف الجيد على الفلوت، والمدرسة الفرنسية الحديثة من أكثر المدارس ظهوراً وتأثيراً؛ لذا وجدت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على تلك المدرسة من خلال أعمال مارسيل مويس وتحليلها

(1) Edward Blakeman, *Taffanel: Genius of the Flute* (New York: Oxford University Press, 2005), 16.

من حيث المساحة الصوتية وأساليب النطق والتعبير والسرعة والأشكال الإيقاعية المستخدمة بها لتيسير عملية توصيل المعلومة للطالب في أسرع وقت من خلال تلك المدارس الحديثة.

أهداف البحث: Research Objective

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- تناول أسلوب عزف الفلوت وتطوره من حيث: أساليب الأداء، تطور طرق الأداء، تمارين مهمة ويومية للطالب المتميز.
- ٢- دراسة خصائص أسلوب أداء المدرسة الفرنسية الحديثة لأنها من أكبر المدارس ظهوراً وتأثيراً وإضافة في طرق تدريس الفلوت من خلال أعمال مارسيل مويس.

أسئلة البحث: Research Questions

- ١- ماهي سمات أسلوب أداء المدرسة الفرنسية من خلال أعمال مارسيل مويس؟
- ٢- ما هي التمارين المقترحة من خلال أعمال مارسيل مويس للإرتقاء بالعازف والوصول للأداء الجيد؟

أهمية البحث: Research Importance

يسهم البحث في التوصل إلى الطريقة الصحيحة للأداء، التغلب على مشكلات التقنية التي تساعد على الإرتقاء بالعازف والوصول إلى الأداء الجيد من خلال المدرسة الفرنسية لأنها من أكثر المدارس ظهوراً وتأثيراً.

إجراءات البحث: Procedures Of The Research

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى".

عينة البحث:

عينة منتقاة من المناهج العلمية للمدرسة الفرنسية من خلال أعمال مارسيل مويس .

أدوات البحث:

_____ الكتب والمراجع الخاصة بموضوع البحث.

مصطلحات البحث: Terminology Of Research

وهي المصطلحات التي تقابل الباحثة أثناء بحثها مثل:

١- أسلوب الأداء Performance Style:

هو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية، والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه، كما يرمز إلى الصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف، والأداء الجيد هو محصلة توفر الجودة في العناصر الثلاث الأساسية للعزف وهي: " آلة جيدة، العازف الجيد، مؤلفة موسيقية لها تعبير جيد".

٢- التقنية Technique:

هو المهارة العزفية والتي تعتبر أساس الأداء علي أي آلة، وهي عملية توافق بين أجزاء الجسم المختلفة الأصابع والرسغ والفك والشفاه والساعد إلى جانب الذهن.^(١)

٣- التتابع Sequence

هو عبارة عن تكرار جزء من جملة موسيقية قصيرة في الطبقات الصوتية المختلفة، وإذا كانت هذه الإعادة في اللحن فقط يسمى التتابع اللحني Melodic Sequence، وإذا كان التتابع في التآلفات، يسمى التتابع الهارموني Harmonic Sequence.^(٢)

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث Previous Related Studies

سوف يناقش هذا الجزء الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن.

(١) جيهان طه عبد الباسط: دراسة مقارنة بين المدرسة الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز آيفر وإيريك ساتي للبيانو، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٩٧م ص٦
(2) Cooper, Martin: The New Oxford History Of Music, Vol.X, The Modern Age, 1890: 1960 London Oxford University, 1947. P.295

أولا الدراسات السابقة العربية:

الدراسة الأولى: المدارس الحديثة في عزف آلة الكلازنت وكيفية إفادة طالب كلية التربية الموسيقية منها.^(١)

يهدف هذا البحث إلي تناول تاريخ تطور أسلوب تعلم عزف آلات النفخ بوجه عام وآلة الكلازنت بوجه خاص في جميع المدارس الحديثة موضحا أساليب أدائها وتطور طرق الأداء عليها وتأثير المدارس بعضها ببعض.

وفي هذا البحث تناول المدرسة الفرنسية الحديثة لآلة الكلازنت مع ذكر بعض النقاط البسيطة لآلة الفلوت وكذلك أهم رواد المدرسة الفرنسية الحديثة لآلة الكلازنت وتحليل لبعض مؤلفاتهم.

• يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في الاهتمام بدراسة آلات النفخ بوجه عام والتطرق إلي أساليب العزف عليها والاهتمام برفع مستوي الطالب في مختلف المراحل الدراسية داخل كلية التربية الموسيقية بينما يختلف في الآلة وعينة البحث والمؤلفات وأسلوب تناولها.

الدراسة الثانية: دراسة مقارنة بين المدرسة الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز ايفر وايرك ساتي للبيانو^(٢)

يهدف هذا البحث إلى تناول المدرستان الأمريكية والفرنسية الحديثة ومدى محاولاتهم لتأصيل لهجة أمريكية موسيقية والتي ظهرت في مؤلفات تشارلز ايفر واللهجة الفرنسية في مؤلفات ايريك ساتي والتي تميزت بمبادئهم بتحقيق التعبير والتجديد في بساطة ووضوح؛ ضد الأسلوب الرومانتيكي بحكم ميولهما الفنية الجريئة بأسلوبهما الخاص المميز الذي تأثر به الموسيقيين في أمريكا وفرنسا.

• يختلف هذا البحث عن البحث الحالي في تناول المدرسة الفرنسية الحديثة من حيث الآلة المتحدث عنها وعينة البحث والمؤلفات بينما يتفق معه في تناوله للمدرسة الفرنسية.

(١) محمود سامي محمد الليثي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ١٩٩٤.

(٢) جيهان طه عبد الباسط، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان - ١٩٩٧.

ثانيا الدراسات السابقة الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة مقارنة بين طرق التدريس المختارة وتطبيقاتها على الفلوت

عند كل من هنري التيس، بول تافانيل ، فيليب جوبير ، مارسيل مويس ، تريفورواي^(١)

يهدف هذا البحث إلي أداء مقارنة بين الطرق المختلفة للأداء على الفلوت اعتبارا من منتصف القرن التاسع عشر حتى الوقت الحالي ، ويصف هذا البحث الجوانب المختلفة لأسلوب كل مؤلف عينة البحث وطريقة تدريسه وتدريباته اليومية وبعض دراساته لآلة الفلوت للوصول بالدارس إلي مستوي أفضل في الأداء.

• يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في عينة البحث حيث تناوله لتقنيات الأداء على آلة الفلوت ولكنه يختلف معه من حيث المؤلف.

الدراسة الرابعة: تاريخ الموسيقيين في القرن العشرين^(٢)

يهدف هذا البحث إلي سرد نبذة عن حياة فيليب جوبير متضمنة بعض أعماله بالتحليل والشرح، كما تحت عن مدي تأثيره بأستاذه بول تافانيل وكونهما من أهم رواد المدرسة الفرنسية الحديثة ، محاولين وضع الأسس والمبادئ للنواة الأولى للمدرسة

• يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في تناوله لأسلوب المدرسة الفرنسية بينما يختلف في الإطار العملي وعينة البحث.

الإطار النظري للبحث

مارسيل مويس Marcel Moyse

ولد مارسيل جوزيف مويس في ١٧ مايو ١٨٨٩، في قرية سانت امور، فرنسا، بالرغم من أن مويس بدأ دروس الفلوت، إلا أنه لم يتابع ذلك على محمل الجد حتى انتقل إلى باريس في عمر ١٥ عاماً للعيش مع عمه (عازف تشيللو في أوركسترا لاموريوكس Lamoureux Orchestra).

(1)Etienne David Evgene, "A comparison and Application of Select Teaching Methods for the Flute By Henry Altes Paul Taffanel, Philippe Gaubert, Marcel Moyse and Trevorwye" (DMA) The Lousiana State University and A gricul Tural Machamicalcol, 1988.

(2)Denelope Ann Peter Som, Historical Muicoldg 20th Century (PH) University of Maryland, 1982.

بعد سنة درس مع أدولف هينبينز Adolphe Hennebains، وتم قبول موييس في فصول تغانيل Taffanel's class في كونسرفاتوار باريس، وقد حصل على الجائزة الأولى *premier prix* في سن استثنائي فقد كان ١٦ عاماً، وبدأ الإستقلال مع مواصلة دراسته مع هينبينز Hennebains، تغانيل Taffanel وأيضاً فيليب جوبرت Philippe Gaubert.

كتبه الثلاثة الأولى، الدراسات والتمارين التقنية ١٩٢١ *Studies and Technical Exercises*، التمارين اليومية ١٩٢٢ *Daily Exercises* والصلالم والأربيجات: ٤٨٠ تمرين للفلوت ١٩٣٣ *Scales and Arpeggios* وهي كتب لتقنية الآلة وشهدنا في وقت لاحق تحولات في أولويات موييس مثل ١٩٣٤ *De la Sonorité* وأربعة وعشرون دراسة لحنية صغيرة مع التنويجات ١٩٣٩ *Twenty-Four Little Melodic Studies with Variations*، وتنمية الصوت من خلال التفسير ١٩٦٢ *Tone Development through Interpretation*، وهذه الكتب للتركيز على صوت النغمة والتفسير *tone and interpretation*. في عام ١٩٣١، بعد تقاعد جوبرت، تولى موييس منصب أستاذ الفلوت في كونسرفاتوار باريس. جاءت إلينا معظم تسجيلاته الموروثة من هذه الفترة الزمنية، مع أقدم تسجيلات عزف منفرد ويرجع تاريخها إلى عام ١٩٢٦ وتنتهي في حوالي عام ١٩٣٨.^(١)

في عام ١٩٣٤، عزف موييس في العرض الأول لكونشيرتو الفلوت ل إيبيرت Ibert، الذي كان إهداء له، وإيضاً في عام ١٩٣٠ تم منح موييس جائزة Award The Chevalier De La Leglon D Honneur وهي واحدة من أعلى مراتب الشرف في فرنسا.

العديد من طلابه المخلصين عملوا معاً لتنظيم جمعية لمارسيل موييس عام ١٩٨٩، العام الذي احتفل فيه بعيد ميلاد موييس المائة. وقد طورت هذه الجمعية المزدهرة أرشيفاً من المواد النادرة، بما في ذلك الرسائل، الصور، الأشرطة السمعية ولقطات الأفلام، التي تقع في مكتبة مركز لينكولن للفنون الأدائية في مدينة نيويورك. بالإضافة إلى النشرة الإخبارية السنوية، أصدرت المجموعة أيضاً قرصين مدمجين من التسجيلات التاريخية لموييس ومقابلة لموييس من خلال إيلانور لورانس Eleanor Lawrence على الكاسيت.

(1) Demetra Baferos Fair, M.M. "Flutists' Family Tree": In Search Of The American Flute School, The Ohio State University 2003.

مساهمات مارسيل في عالم أصول تدريس الفلوت عديدة ومنتشرة. من خلال مواد المكتوبة وإرثه لطلاب الفلوت، ويمكن أن نشعر بتأثيره في جميع أنحاء الولايات المتحدة وحول العالم، على الرغم من أن تسجيلاته الموروثة قد أثرت سلباً على طريقة الطلاب الحديثين وإظهار مويس كعازف فلوت ومدرس.⁽¹⁾

وتناولت منشوراته الأولى مشاكل التقنية، في حين تركز الأعمال اللاحقة على الصوت الجميل والمهارات التفسيرية. الجزء الأول من كتابه *De la Sonorité* (1934) وهو واحد من أشهر كتب التمارين الصوتية التي كتبت للفلوت، يتكون من حركة لحنية بين تتابع نصف خطوة في كافة أنحاء نطاق الفلوت، خلال المواظبة وبراعة التدريب، يمكن للطلاب تحقيق تجانس الصوت خلال تلك النغمتين *note pairs*، من خلال توالي مسافات أوسع، وفي النهاية في جميع الطبقات.

تطوير وضع فتحة الفم *Embouchure*، من أجل الحصول على هذا التجانس، هو جانب أساسي عند مويس في عزف الفلوت. مويس كرئيس جمعية سابق وطالبة مويس أليانور لورانس لاحظوا تميز آخر مهم عند الطلاب على طريقة منهج مويس. "العديد من الناس يعتقدون أن الطبقة المنخفضة هي المشكلة، لكن الأثنين مويس وبيم يعتقدون أنها طبقة العازف الأساسية، وأي شيء آخر هو الصعب."⁽²⁾ وقامت بتوضيح كيف طور مويس الصوت من خلال عمله في تفسير الأصول التعليمية لقراءها.

بدأ مويس تنظيم العزف مع الحركة التعبيرية الناعمة في الطبقات المنخفضة *Low Register*. وكتب ثلاثة عشر تمارين على ذلك. ثم وسع ذلك إلى الصوت العالي *Loud*. ثم قام بعمل تعبير متنوع، كل ذلك قبل التحرك إلى باقي الفلوت، إعتقد أن بهذه الطريقة يتطور الصوت عند عازفين الفلوت، بدلاً من فرض هذه الطريقة إلى كل الطبقات، بالإضافة إلى ميل مويس إلى الصوت الجميل والتعبير الموسيقي، لاحظ طلابه أن إختياراته في برنامج العزف *Repertoire* غالباً يبذل مجهود ليساعد في حفظ أداء تمارين القرن العشرين للأجيال اللاحقة.

(1) Rachel Lynn Waddell, "Marcel Moyses Between Two Centuries: Examining Early Twentieth-Century French Flute Performance Practice Through Recordings" (DMA diss., University of Nebraska-Lincoln, 2002), 84, 105-6. Ms. Waddell surmises that current students of the flute approach historical recordings with modern expectations of flawless technique, precise pitch, and rhythmic precision, rather than an appreciation of spontaneity and subtle nuance, which is more characteristic of the time period.

(2) Catherine Hummel, "Marcel Moyses and Tone Development through Interpretation: A Study Guide" (DMA document, The Manhattan School of Music, 1996), 18.

جعل موييس بصمته في عالم الموسيقى من خلال الإدامة على الأسلوب الفرنسي في عزف الفلوت، والذي أصبح منتشر بعد الحرب العالمية الثانية. الأسلوب الفرنسي المصقول بصوت ناعم، غني، حاد ولامع، وقد شاع إضافة الفيبراتو Vibrato، على النقيض من الصوت المظلم، الشديد، الصغير وبدون فيبراتو، وكان ذلك من خلال العازفون الإنجليز والألمان خلال المائة وخمسون سنة الماضية، قضى موييس حياته المهنية كعازف ومدرس، فقد درّس الفلوت لمدة ٢٢ عاماً في كونسرفتوار باريس، بالإضافة إلى سنوات عديدة قضاها للتدريس في براتلبورو Brattleboro. قاد فصول دراسية في أوروبا واليابان، كتب ٣٧ دراسة للفلوت Studies for the Flute، وقد

توفي موييس في ١ نوفمبر ١٩٨٤ في براتلبورو، فيرمونت Brattleboro, Vermont.

أعمال مارسيل موييس :

- *Études et exercices technique* (1921)
- *Exercices Journaliers* (1922)
- *24 Études de virtuosité d'après Czerny* (1927)
- *Mécanisme-chromatisme pour flûte* (1927); Éditions Alphonse Leduc
- *École de l'articulation* (1927); Éditions Alphonse Leduc
- *25 Études mélodique (Var)* (1928)
- *12 Études de grande virtuosité d'après Chopin* (1928); Éditions Alphonse Leduc
- *20 Études d'après Kreutzer* (1928)
- *100 Études faciles et progressives d'après Cramer* (1928); 2 volumes
- *24 Petites études mélodique (Var)* (1928)
- *De la Sonorité* (1934)
- *25 études Journalier (Op-53) Soussman*
- *Gammes et Arpèges (Scales and Arpeggios)*; Éditions Alphonse Leduc
- *Le Débutant flûtiste* (1935)
- *24 Caprices-études: Boehm Op. 26* (1938)
- *Tone Development Through Interpretation*
- *20 Exercices et études sur les Grandes Liaisons*

الأصول التربوية عند مارسيل مويس: Marcel Moyses's Pedagogy

إصدار الصوت Tone Production:

التعليق التربوي الذي قدمه مويس في كتابه، الفلوت ومشاكله The Flute and It's Problems، يقدم نظرة عن فلسفته في إنتاج النغمات، والتي تركز على مرونة شفاه عازف الفلوت.⁽¹⁾ هذه المرونة لها تأثيرات مباشرة على الجمال وعلى طبقة الصوت، بالأخص عند عزف المسافات والطبقات التي بها دخول قوي Attacks، التدرج من الضعف إلى القوة و التدرج من القوة إلى الضعف crescendos and decrescendos.

بالإضافة إلى ذلك يقول مويس إن عدم وجود مرونة في وضع الشفاه embouchure يمكن أن يكون سيئاً في إندفاع تيار الهواء، وهو ما يضر بجودة إنتاج النغمة.⁽²⁾ ونتيجة لذلك، قام بتصميم تمارين تربوية متنوعة مستخدماً "model note" منهج لمساعدة عازفين الفلوت للحصول على وضع الفم المرن في الطبقات الثلاثة للآلة.⁽³⁾ الهدف من طريقة نموذج النغمة هو إمداد أسلوب التقنية والمنهجية في التدريب، ولمساعدة عازفين الفلوت في إيجاد الوضوح، النقاء، الدفع، حياة ولون للنغمة.⁽⁴⁾ وقد أوضح مويس تحديداً أنه استخدم ذلك المنهج في روتينه اليومي للتمرين لمساعدته في تحقيق جودة النغمة مستوحاه من ذاكرة الصوت من معلميه السابقين أدولف هينينينز Adolphe Hennebains، بول تافانيل Paul Taffanel و فيليب جوبرت Philippe Gaubert.⁽⁵⁾

وقد قام مويس بشرح هذه الطريقة بوضوح model note method في كتابه التربوي المعروف في فن التقنية De la sonorité: art et technique.⁽⁶⁾

- (1) Marcel Moyses, The Flute and It's Problems [sic]: Tone Development Through Interpretation for the Flute (Tokyo, Muramatsu Gakki Hanbai Co. Ltd., 1973), 12. Due to the punctuation error within this title, all future citations and references to this book throughout the remainder of this paper will read, The Flute and Its Problems, with the omission of the added apostrophe. All figures are used by permission.
- (2) Marcel Moyses, How I Stayed in Shape, ed. Nikolaus Delius, trans. Paul M. Douglas (Mainz, Germany: Schott Musik International, 1998), 15. All figures are used by permission.
- (3) Moyses, The Flute and Its Problems, 13.
- (4) Moyses, How I Stayed in Shape, 21.
- (5) Moyses, The Flute and Its Problems, 13
- (6) Marcel Moyses, De la sonorité: art et technique (On sonority: art and technique) (Paris: Alphonse

أساليب النطق : Articulations

الكتاب العلمي لمويس وهو *Soussman's Twenty-Four Daily Studies*.⁽¹⁾ هذا الكتاب يحتوي على دراسات Etudes وهي مؤلفة أصلاً عن طريق عازف الفلوت الألماني Heinrich Soussman.⁽²⁾ استخدم مويس تلك الدراسات كنقطة بداية، بالإضافة إلى مراجعاته الخاصة وضبطها وتحويلها لكي تعرض طريقته الفريدة إلى كل جوانب عزف الفلوت.

الجملة الموسيقية والإهترزاز : phrasing & vibrato

وهذا الفصل يوضح كيف علم مويس لطلابه العزف بشكل معبر. لأن ذلك يعتبر موضوع رئيسي، وهذا الفصل سوف يركز تحديداً على العبارة اللحنية والفيبراتو. قدم مويس منهج مؤهل للتمرين، التحكم في الصوت ويوجد ذلك في التفسير الموجود في آخر جزء من كتابه *De la sonorité*. وقد صمم هذا المنهج ثلاثة خطوات على وجه التحديد لتعليم عازفين الفلوت كيفية الوصول إلى تفسير الجملة الموسيقية.⁽³⁾

براعة التقنية : Technical Facility

كانت فلسفة مويس هي تسهيل براعة التقنية، فضلاً عن الجوانب الأخرى من عزف الفلوت التي يجب تطويرها من خلال الثقافة الموسيقية لعازف الفلوت، وليس من خلال التدريبات العقيمة من المهارات الفردية. وقال، يجب أن تتعلم الفلوت بأذنك وعقلك، وليس باللسان، الشفاه أو الأصابع.⁽⁴⁾ هذا الأسلوب متنوع مع مناهج من التدريبات التي تركز على تكرار التقنية والذاكرة المحركة دون أي دافع موسيقي. كان مويس في تواصل مع الكثير من عازفين الفلوت أثناء عام ١٩٧٠ قد هيمن عليه النهج الأخير والذي جعله يشعر بضيق من التقاليد الفرنسية.⁽⁵⁾

وفقاً لمويس، فإن الهدف الأكثر أهمية لطالب الفلوت هو أن يكون قادراً على إحترام الموسيقى التي كتبها المؤلف من خلال توفير تفسير موسيقي دقيق. ورداً على موضوع كيف يمكن للعازف أن يفسر الموسيقى بدقة، قال، "الطابع هو المؤلف! العازف يقوم فقط بعزف ما يكتبه المؤلف! فعندما تعزف، في البداية تستحضر موهبتك وأساليب النطق، وضوح الألفاظ وليس الإخلال والإضطراب. من أجل مساعدة طلابه على تعلم الجوانب التقنية للموسيقى بشكل أكثر وضوحاً وأكد على ممارسة التمارين المركزة التي تعالج كل صعوبة تقنية. هذه الطريقة قد

(1) Marcel Moyse, 24 études journalières d'après Soussman (*Soussman's Twenty-Four Daily Studies*) (Paris: Alphonse Leduc & Cie, 1949). All figures are used by permission.

(2) Nancy Toff. *The Flute Book* (Oxford: Oxford University Press, 1996), 251

(3) Marcel Moyse, *De la sonorité (On sonority: art and technique)* (Paris: Alphonse Leduc & Cie, 1934), 25. All figures used by permission.

(4) Trevor Wye, *Marcel Moyse, An Extraordinary Man* (Cedar Falls: Winzer Press, 1993), 25.

(5) Pilar Estevan, *Talking With Flutists* (New York: Edu-tainment Publishing Company, 1976), 82.

ضمنت أن يتمكن عازفين الفلوت من فهم الآلية التقنية الكاملة للآلة وكذلك إتقانها. من الناحية المثالية، هذا النهج من الممكن أن يجعل الطالب يعزف على أعلى مستوى، والسماح له بالتركيز على التفسير الموسيقي بدلاً من التقنية فقط.

الإجابة على تساؤلات البحث:

(١) ماهي سمات أسلوب أداء المدرسة الفرنسية من خلال أعمال مارسيل مويس؟
وقد اجابت الباحثة في الاطار النظرى عن أسلوب أداء المدرسة الفرنسية من خلال أعمال مارسيل مويس.

(٢) ما هي التمارين المقترحة من خلال أعمال مارسيل مويس للإرتقاء بالعازف والوصول للأداء الجيد؟

وقد أجابت الباحثة على هذا السؤال في الإطار التحليلي للبحث.

نتائج البحث:

١. توصلت الباحثة إلى توضيح خصائص المدرسة الفرنسية الحديثة لأنها من أكبر المدارس التي لها ظهور وتأثير وإضافة في طرق تدريس الفلوت.
٢. توصلت الباحثة إلى تناول أسلوب عزف الفلوت وتطوره من حيث: أساليب الأداء، تطور طرق الأداء و تمارين مهمة ويومية للطلاب من خلال أعمال مارسيل مويس.

التوصيات المقترحة:

وتوصى الباحثة بعد اتمام دراستها بالاتي:

- الإهتمام بتدريس الدراسات العزفية الخاصة بالمدرسة الفرنسية الحديثة بما يتناسب مع مراحل الكلية المختلفة.
- تفسير المعنى الصحيح للمدرسة الموسيقية للطلاب بطرق مبسطة.
- الإهتمام بتطبيق التدريبات اليومية للطلاب.
- ضرورة التدريب المستمر على آلة الفلوت.
- توجيه الطلاب للإطلاع على المراجع العربية والأجنبية المختلفة سواء داخل مكتبة الكلية أو خارجها حتى يتمكن العازف من معرفة العديد من المصادر المختلفة والتي ستكون لديه خلفية أكبر عن الآلة ويكون ذلك تحت إشراف أستاذ الآلة.

المراجع

* مراجع باللغة العربية:

١. ثيودر م. فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي، محمد جمال عبد الرحيم، القاهرة، دار المرفعة، ١٩٧٢م.
٢. جوليس بورتنوي: الفيلسوف وفن الموسيقى، ترجمة فؤاد زكريا، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
٣. كورت زاكس: تراث الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦٤م.
٤. جيهان طه عبد الباسط: دراسة مقارنة بين المدرسة الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز آيفر وإيريك ساتي للبيانو، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٩٧م.
٥. منى سيد أحمد سلامة: المدرسة الفرنسية الحديثة لتدريس آلة الفلوت ومدى الاستفادة منها في تنمية مهارات الدارسين، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ٢٠٠١م.

* مراجع باللغة الإنجليزية:

6. **Cooper, Martin:** The New Oxford History Of Music, Vol.X, The Modern Age, 1890: 1960, London Oxford University, 1947.
7. **Amy Azzarito,** Marcel Moyse Papers 1862-1989, 2004 The New York Public Library. Astor, Lenox, and Tilden Foundations.
8. **Margaret Coventry,** The French School Of Flute Playing with reference to its influence on repertoire, flute playing techniques and performance.
9. **Marcel Moyse,** Beginning the Flute: Alphonse Leduc, 175, Rue Saint-Honore, Paris.

ملخص البحث

المدرسة الفرنسية الحديثة لتعليم عزف الفلوت عند مارسيل مويس

شيماء عبدالحميد محمود^(١)

يهدف البحث الى دراسة أسلوب أداء عزف الفلوت في المدرسة الفرنسية الحديثة بإعتبارها أكبر المدارس ظهوراً وتأثيراً وإضافة في طرق تدريس الفلوت على مستوى المدارس الموسيقية لعزف الفلوت عالمياً، وتتناول أسلوب الأداء الصحيح للفلوت، والإهتمام بالتمارين اليومية اللازمة لجعل الطالب المبتدئ طالب متميز متمكن من العزف على آلة الفلوت مع إعطاء تمارين مقترحة من خلال أعمال مارسيل مويس، كما يسهم البحث في التغلب على مشكلات التقنية التي تساعد على الإرتقاء بالعازف والوصول إلى الأداء الجيد. وتعرضت الباحثة في الإطار النظري إلى شرح وتوضيح طريقة أسلوب المدرسة الفرنسية الحديثة في عزف الفلوت.

وفى الإطار التطبيقي حللت الباحثة أسلوب أداء عزف الفلوت في المدرسة الفرنسية من خلال أعمال مارسيل مويس.

اختتمت الباحثة بالإجابة على تساؤلات البحث وانتهى بالنتائج والتوصيات والملاحق ثم قائمة المراجع.

(١) مدرس مادة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية

Research Summary

The Modern French School of Teaching Flute Performing Through marcel moyse

Shymaa Abdelhamid Mahmoud

The research aims to study the performance of flute playing in the modern French school as the largest and most visible schools in addition to teaching methods of flute at the level of music schools to play flute globally, and deal with the correct performance of the flute, and attention to the daily exercises needed to make the novice student outstanding student able to play the instrument Flute with suggested exercises through the work of Marcel Moyse, the research contributes to overcome the technical problems that help to improve the player and access to good performance. The researcher was exposed in the theoretical framework to explain and clarify the method of the modern French school in playing the flute.

In the applied framework, the researcher analyzed the performance of flute playing in the French school through the works of Marcel Moise.

The researcher concluded by answering the research questions and ended with the results, recommendations and appendices, then the list of reference